فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2023/9/26

العدد : 6240

تحتجب نشرة "**فلسطين اليوم**" عن الصدور غداً الأربعاء بمناسبة ذكرى مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

الخبر الرئيسي

مشعل: الاحتلال يستغل التطبيع وانشغال العالم لتصعيد عدوانه في المسجد الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين

السلطة الفلسطينية ترحب بزيارة السفير السعودي للضفة الغربية

الفصائل الفلسطينية في غزة تعلن عن ترحيبها بالرد الإيجابي للجنة الانتخابات المركزية

"لقاءَ دعمٍ وإسناد للأقصى": قوى وشخصيات عربية تؤكد على أن المقاومة الخيار الأنجح والأوحد

نتنياهو يَعُدّ زيارته لنيويورك "ناجحة جداً": قال إنه التقى 20 رئيس دولة من القارات الخمس

الخارجيّة الأمريكية تنفي صدور قرار بإعفاء "إسرائيل" من تأشيرة الدخول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية ترحب بزيارة السفير السعودي للضفة الغربية	5
.3	"الجريدة الرسمية" تنشر قراراً بتعديل قانون التقاعد العام لسنة 2005	5
.4	خريشة: الفلتان في الخليل محاولة لحرف البوصلة عن المقاومة بالضفة	6
.5	"الوزراء" يعتمد الإطار العام للخطة الاستراتيجية للمساعدات والإطار الوطني للسياسة الصناعية	6
.6	وزير الحكم المحلي بالسلطة يبحث مع وزير الداخلية اللبناني أوضاع المخيمات الفلسطينية	7
.7	"الخارجية": تعايش المجتمع الدولي مع جرائم الاحتلال ومستوطنيه يقوّض حل الدولتين	7
.8	المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: تداعيات الحصار طالت جميع القطاعات بغزة	7
	المقاومة:	
.9	الفصائل الفلسطينية في غزة تعلن عن ترحيبها بالرد الإيجابي للجنة الانتخابات المركزية	8
.10	مزهر: فصائلُ المقاومة موحدّةٌ ميدانيًّا والضفّة ساحةٌ رئيسيّةٌ للمواجهة مع الاحتلال	9
.11	قوة أمنية فلسطينية مشتركة تنتشر في مخيم "عين الحلوة" للاجئين في لبنان	9
.12	الاحتلال يقصف نقطتي رصد للمقاومة بغزة بعد اندلاع مواجهات تخللها إطلاق بالونات حارقة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو يَعُدّ زيارته لنيويورك "ناجحة جداً": قال إنه التقى 20 رئيس دولة من القارات الخمس	11
.14	شاكيد: نتنياهو كان سيخوض حربًا عالمية لمنع اتفاق مع السعودية	12
.15	لابيد يدعو لعدم السماح للسعودية بتخصيب "اليورانيوم" مقابل التطبيع	12
	الأرض، الشعب:	
.16	مئات المستوطنين يواصلون اقتحام الأقصى ومجموعة تعتدي على مقبرة باب الرحمة	12
.17	صبري: سلطات الاحتلال تجاوزت الخطوط الحمراء باقتحاماتها المستمرة للأقصى	13
.18	صلاح: الأقصى يئن تحت وطأة الاحتلال وعلينا جميعًا تجديد العهد له	13
.19	"الأيام" ترصد مشاهد ولقطات من المواجهات اليومية على حدود غزة	14
.20	بالأرقام.. هكذا توسّع الاستيطان منذ اتفاقية أوسلو	14
.21	"السلام الآن": الاستيطان ازدهر بشكل كبير بعد توقيع اتفاق "أوسلو"	15
.22	غزة: الاحتلال يواصل إغلاق معبر بيت حانون لليوم الـ 11	15
.23	اعتصام أمام السفارة الهولندية ببيروت للمطالبة بإطلاق سراح أمين أبو راشد	16

.24	مخاوف من نقل "الجريمة المنظمة" من "إسرائيل" إلى الضفة	16
	الأردن:	
.25	"شؤون الأسرى": 18 أسيراً أردنياً في سجون الاحتلال	17
	لبنان:	
.26	الجيش اللبناني يشق طريقا في منطقة مزارع شبعا المحاذية لكيان الاحتلال الإسرائيلي	17
	عربي، إسلامي:	
.27	"لقاءَ دعمٍ وإسناد للأقصى": قوى وشخصيات عربية تؤكد على أن المقاومة الخيار الأنجح والأوحد	17
.28	صحيفة تركية تنشر اعترافات عميل تركي عمل لـ"الموساد"	18
.29	البرلمان العربي يدين اقتحامات المستوطنين للأقصى والإبراهيمي والاعتداءات في الضفة	19
	دولي:	
.30	الخارجيّة الأمريكية تنفي صدور قرار بإعفاء "إسرائيل" من تأشيرة الدخول	20
	تقارير:	
.31	يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تتوقع طوفانًا تطبيعيًا بعد السعودية	20
	حوارات ومقالات	
.32	مرة أخرى حول التطبيع السعودي الإسرائيلي... هاني المصري	22
.33	رغم "إعادة الانتشار" في غزة.. "إسرائيل" لا تزال دولة احتلال... د. محمود حنفي	28
.34	يتجاهلون برميل البارود في الضفة وفي غزة منذ خمسين عاماً... نوعا لنداو	23
	كاريكاتير:	34

***

١. مشعل: الاحتلال يستغل التطبيع وانشغال العالم لتصعيد عدوانه في المسجد الأقصى

أكد رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل أن العدو الصهيوني حضر نفسه لتنفيذ مخططاته وتصعيد عدوانه في المسجد الأقصى، مستغلاً الانشغال العالمي والعربي، ظانا أنه قادر على حسم معركة القدس والأقصى، ومعركة المقدسات الإسلامية والمسيحية، ومعركة الضفة الغربية.

وقال مشعل خلال مشاركته في مؤتمر "لقاء الدعم والإسناد للأقصى ومرابطيه" الذي نظمته مؤسسة القدس الدولية والاتحاد العالمي لعلماء فلسطين: "إن هذه اللحظة تاريخية، وهي لحظة الحقيقة بين المخططات الصهيونية وبين مسؤولية الأمة". وأشار إلى أن الحكومة الصهيونية الحالية هي الأشد تطرفا في تاريخ الكيان، ومن خلال منظمات الهيكل ومجموعات المستوطنين الذين أصبحوا حاضرين في الكنيست والحكومة وكل مفاصل الكيان يفرضون أجندتهم على الجميع، وعززوا ذلك بالتطبيع، واستعدوا فيما يعرف باتفاقات "أبراهام" واستخدموها غطاءً لمخططاتهم في الأقصى.

وأوضح مشعل أن "اتفاقات أبراهام" تنظر للأقصى على أنه ساحة مفتوحة للجميع، وأعطت حقا للمستوطنين باقتحامه، واختزلت المسجد الأقصى في المسجد القبلي، لافتا إلى أن هذه الحكومة تستغل انشغال العالم في صراعاته وانشغال الوضع العربي الدامي بجراحه النازفة وانشغاله بهمومه، لتصعيد العدوان في الأقصى ومحاولة فرض مخططاتها في القدس. وأضاف: "مجموعة سموتريتش وبن غفير ونتنياهو تسعى لحسم معركة الضفة، ليس بزرعها بالمستوطنات فحسب، بل بالعمل على تهجير سكان الضفة، وهذه لحظة صعبة، ويريدون حسم معركة القدس بإحكام السيطرة السياسية والدينية عليها".

وأكد مشعل أنه لا يقابل التحدي إلا بالتحدي، ولا تقابل القوة إلا بالقوة، مبينا أن العدو كان يحضر نفسه لمعركة مكررة مع غزة، لكن بالمقاومة العظيمة التي ترعاها غرفة المقاومة المشتركة، فاجأ شعبنا الاحتلال بنقل بؤرة الصراع إلى كل مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية.

ونوه بأن المد الثوري المقاوم أصبح أكبر من أن تحتويه سياسات حكومة الاحتلال المتطرفة، لافتا إلى أن شعبنا في الداخل يفاجئ الاحتلال بعمليات المواجهة، كما أن شعبنا في الشتات سيظل حاضرا في كل الساحات والميادين وملاحقة الاحتلال في كل المنابر.

ولفت مشعل النظر إلى أن التطبيع مع العدو سمح للاحتلال باقتحام الأقصى، مشددا على أن الحرب الدينية التي يفرضها الاحتلال لن تمر، وسيبقى شعبنا الحصن المنيع لحماية القدس والأقصى. وطالب مشعل الدول العربية والإسلامية بالتوقف عن خطيئة التطبيع مع الاحتلال، معتبرا أنه ليس خدمة للشعب الفلسطيني، بل طعنة في ظهر القضية.

وفي شأن أحداث مخيم عين الحلوة، أشاد رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل، بالجهود اللبنانية التي أسهمت في استعادة الهدوء في مخيم عين الحلوة، وأكد أهمية عدم تشتيت الجهود الفلسطينية عن القضية الفلسطينية الأساسية. وقال: "إن الأحداث في لبنان والتوترات غير المبررة التي شهدتها مخيم عين الحلوة تشغل الجهد الفلسطيني عن معركته الحقيقية في فلسطين، وأن هذا النزيف غير المرغوب فيه يشتت الجهد والتركيز.

موقع حركة حماس، 2023/9/25

٢. السلطة الفلسطينية ترحب بزيارة السفير السعودي للضفة الغربية

الرياض–إبراهيم أبو زايد: رحبت كل من الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاثنين، بزيارة سفير السعودية، القنصل العام في القدس نايف السديري، لمناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وعدّتا أنها «محطة تاريخية» في تطوير العلاقات الأخوية بين البلدين. وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان لها على صفحتها الرسمية بموقع «إكس» (تويتر سابقاً)، أن الزيارة ستكون محطة تاريخية مهمة لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وفتح مزيد من آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، رحّب بقرار السعودية، تعيين السفير نايف السديري، سفيراً فوق العادة غير مقيم لدى الأراضي الفلسطينية، وقنصلاً عاماً للمملكة في مدينة القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/25

٣. "الجريدة الرسمية" تنشر قراراً بتعديل قانون التقاعد العام لسنة 2005

رام الله: نشرت جريدة الوقائع الرسمية الفلسطينية، يوم الاثنين، قراراً بقانون تعديل التقاعد العام رقم 7 لعام 2005. وجرى تعديل المادة 25 من القانون الأصلي، وذلك بإضافة فقرتين جديدتين تحملان الرقمين 12 و13. ونصت الفقرة (12) أنه على الرغم مما ورد في أي تشريع آخر، إذا انتهت خدمة العسكري في قوى الأمن الفلسطينية من مواليد ما قبل تاريخ 1970/9/1، وكانت له مدة خدمة خاضعة للتقاعد تزيد على 28 عاماً، تتولى الهيئة احتساب الحقوق التقاعدية له، على أن يراعى في ذلك رد قيمة فرق المساهمات بنسبة 6%، بالإضافة إلى قيمة الفرق الزائد عند احتساب مكافأة المدة الزائدة المعمول بها في قانون التأمين والمعاشات لقوى الأمن الفلسطيني، على أن تكون هذه الفروقات على حساب الخزينة العامة.

فيما نصت الفقرة (13) على أن الخزينة العامة تتحمل الالتزامات المالية المترتبة على صناديق التقاعد وفق نظامي المنافع المحددة والمساهمات المحددة في حال عجزت تلك الصناديق عن أدائها للمنتفعين وورثتهم لأي سبب كان.

وكالة سما الإخبارية، 202/9/25

٤. خريشة: الفلتان في الخليل محاولة لحرف البوصلة عن المقاومة بالضفة

طولكرم: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، إن استهداف الخليل عبر الرموز ومجلسها البلدي؛ محاولة لصناعة فتنة داخلية وحرف الأنظار عن المقاومة الممتدة في الضفة. وأضاف خريشة لقناة "حطين" الرقمية أن ما جرى من محاولة اغتيال لعضو المجلس البلدي عبد الكريم فراح هو عمل مرفوض ومدان بكل المقاييس، والاعتداء على أعضاء المجلس البلدي هو اعتداء على العملية الديمقراطية الفلسطينية. وأشار إلى أن هناك محاولات من الاحتلال وأعوانه لإلهاء سكان أهل الخليل وعدم التحاق هذه المدينة بشقيقاتها في ركب العمل المقاوم. وعدّ أن سلاح الفلتان الأمني الذي يخرج في صناعة الفتن الداخلية هو سلاح مشبوه، مردفًا: "من الواضح أنه لا يوجد قرارا من أجهزة السلطة في مواجهة الفلتان الأمني بالخليل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/25

٥. "الوزراء" يعتمد الإطار العام للخطة الاستراتيجية للمساعدات والإطار الوطني للسياسة الصناعية

رام الله: اعتمد مجلس الوزراء، يوم الإثنين، الإطار العام للخطة الاستراتيجية للمساعدات الاجتماعية بما يُمكّن من تقديم الخدمات والمساعدات العينية والنقدية للفئات المحتاجة وفق معايير الشفافية والعدالة والاستحقاق. كما اعتمد المجلس، في جلسته الأسبوعية، الإطار الوطني للسياسة الصناعية. وصادق على اتفاقيات تعاون مع عدد من دول أميركا الجنوبية، وتشمل البرازيل، والأرجنتين، وفنزويلا، والأوروغواي، والباراغواي. كما قرر تشكيل لجنة وزارية لإنجاز قانون الهيدروكربون، ووافق على مشروع تطوير موقع تل السلطان في مدينة أريحا. كذلك، قرر مجلس الوزراء تقديم مساعدات لعدد من المؤسسات في القدس وغزة، وتكليف الدوائر الحكومية بمتابعة أعمال اللجان الحكومية المشكلة، والإسراع في تنفيذ القرارات الحكومية وفق الجداول الزمنية المحددة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/25

٦. وزير الحكم المحلي بالسلطة يبحث مع وزير الداخلية اللبناني أوضاع المخيمات الفلسطينية

بيروت: بحث وزير الحكم المحلي مجدي الصالح يوم الإثنين، مع وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي، عددا من القضايا المتعلقة بتعزيز العمل والتعاون المشترك، خاصة فيما يتعلق بمجال الشؤون البلدية والمحلية، وأوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد في العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور. وتطرقا لعدد من المشاريع والبرامج على المستوى الإقليمي، والتي يشترك بها البلدان، خاصة فيما يتعلق بقضايا التغير المناخي، والطاقة المتجددة، والمرأة والشباب وغيرها، وأهمية توحيد المواقف ودعم الجهود الخاصة بالانضمام للاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/25

٧. "الخارجية": تعايش المجتمع الدولي مع جرائم الاحتلال ومستوطنيه يقوّض حل الدولتين

رام الله: حذرت وزارة الخارجية، من تعايش المجتمع الدولي مع مشهد المعاناة الفلسطينية اليومي الناتج عن انتهاكات الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، كأنه بات اعتيادياً ولا يستدعي أي تدخل أو موقف جدي. وطالبت "الخارجية" في بيان صحفي الإثنين، المجتمع الدولي بوقف ازدواجية المعايير الدولية والتحلي بالجرأة والشجاعة في تطبيق القانون الدولي على الحالة في فلسطين المحتلة، بما في ذلك تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما يضمن وضع حد للاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/25

٨. المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: تداعيات الحصار طالت جميع القطاعات

غزة – وكالة الرأي: قال رئيس المكتب الإعلامي سلامة معروف: "إن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 17 عاما خلف تداعيات على جميع القطاعات في غزة". وأضاف معروف خلال حديثه لوكالة الرأي: "أن تداعيات الحصار طالت القطاع الصحي، حيث يمنع الاحتلال أكثر من 6,000 مريض سنوياً من الخروج للعلاج عبر معبر بيت حانون، وتسببت بفقدان ما يقارب من 43% من الأدوية داخل وزارة الصحة وأكثر من 25% من المستهلكات الطبية، منع الاحتلال للتدخلات الطبية تسبب بفقدان أكثر من 400 مريض لحياتهم".

وذكر أن تداعيات الحصار على القطاع الاقتصادي، تسببت في تراجع انتاج القطاع الصناعي في الناتج المحلي إلى نحو 1% فقط بعد أن كان يساهم بـ5.7% من الناتج. وتابع معروف: "إن

الاحتلال قد منع أكثر 1,200 مادة من المواد الخام، إضافة لإعاقة حركة التصدير التي تمثل مورداً مهماً من موارد الاقتصاد الفلسطيني"، مشيرًا إلى أن أكثر من 2,500 منشأة ومصنع تم تدميرها بشكل كلي أو جزئي خلال السنوات الماضية، ما تسبب بتفاهم المعاناة.

وذكر أن المعاناة التي يمر بها الصيادين حيث تراجع عدد العالمين في هذا القطاع إلى 2,000 بعد أن كان يصل لنحو 5,000، وذلك جراء سياسة تقيد الوصول التي يمارسها الاحتلال على الصيادين، ومصادرة أدواتهم ومراكبهم والانتهاكات الممارسة بحقهم باستمرار. وتحدث عن ارتفاع نسب البطالة حتى وصلت على المستوى العام لحدود 47%، وبين الشباب الخريجين تصل لـ75% من 162 ألف خريج من قرابة 300 ألف عاطل عن العمل.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2023/9/25

٩. الفصائل الفلسطينية في غزة تعلن عن ترحيبها بالرد الإيجابي للجنة الانتخابات المركزية

حسن جبر: ردت لجنة الانتخابات المركزية بإيجابية على طلب لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في غزة لإجراء الانتخابات البلدية. وقال هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية إن اللجنة ردت بإيجابية على رسالة الفصائل وهي دائماً جاهزة لإجراء الانتخابات. وأشار كحيل في حديث لـ"الأيام" إلى أن لجنة الانتخابات جاهزة لإجراء الانتخابات المحلية بعد صدور القرار بذلك، لافتاً إلى أن إجراء الانتخابات يتطلب مدة ثلاثة شهور بعد صدور القرار.

من جهتها أعلنت الفصائل عن ترحيبها بالرد الإيجابي للجنة الانتخابات المركزية حول استعداداها لإجراء الانتخابات. وقال عصام أبو دقة ممثل الجبهة الديمقراطية في لجنة المتابعة: "إن جميع الفصائل دون استثناء أبدت استعدادها وترحيبها بإجراء الانتخابات" مؤكداً أن الفصائل طالبت في رسالتها لجنة الانتخابات بإجراء المرحلة الثالثة من انتخابات البلدية في المناطق التي لم تجرِ فيها في محافظات الضفة وغزة.

ولفت أبو دقة في حديث لـ"الأيام" إلى أن الفصائل وبعد استلامها لرد لجنة الانتخابات ستناقش في اجتماعها القادم المقرر أوائل الشهر المقبل كافة التطورات والمستجدات في قضية الانتخابات المحلية وستصدر رأياً واضحاً بذلك. وأوضح أن موافقة جميع الفصائل على إجراء الانتخابات المحلية لا تعني مشاركة الجميع فيها إذ سيحدد كل فصيل موقفه النهائي سواء بالمشاركة الكاملة أو الجزئية.

الأيام، رام الله، 2023/9/26

١٠. مزهر: فصائلُ المقاومة موحدّةٌ ميدانيًّا والضفّة ساحةٌ رئيسيّةٌ للمواجهة مع الاحتلال

أكّد نائبُ الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين جميل مزهر، أنّ فصائلُ المقاومة موحدّةٌ ميدانيًّا ، وأن الضفّة الغربية ساحةٌ رئيسيّةٌ للمواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك خلال لقاءٍ عبر (قناة الميادين) حيث تطرق مزهر إلى اللقاء الثلاثي الذي عُقد أمس الأحد، بين قادة حماس والجهاد والشعبيّة، وقال: "جاء في توقيتٍ مهمّ، حيث تسعى حكومة الاحتلال لمواصلة الاستيطان والانتهاكات بحقّ المقدّسات الفلسطينيّة، وفي ظلّ مهدّداتٍ ومخاطرَ تستهدف تصفية القضيّة الفلسطينيّة". وأكد على ضرورة وأهمية كبيرة لوحدة المقاومين في الميدان؛ حتى لا نعطي فرصةً للاستفراد بأي فصيلٍ من فصائل المقاومة الفلسطينيّة، لافتًا إلى أنّ تصاعد المقاومة واتّخاذ قرارٍ من قوى أساسيّة بتصعيدها في وجه الإجرام الصهيوني، له أهميّةٌ بالغة، ونحن مع تصعيد المقاومة باعتبارنا أمام حالة اشتباكٍ مع العدو الذي يحتل أرضنا.

فلسطين أون لاين، 2023/9/25

١١. قوة أمنية فلسطينية مشتركة تنتشر في مخيم "عين الحلوة" للاجئين في لبنان

بيروت–بولا أسطيح: بعد نحو أسبوع ونصف على وقف الأعمال القتالية في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب لبنان، انتشرت (الاثنين) قوة أمنية فلسطينية مشتركة، تضم عناصر وضباطاً، فرزتها المجموعات الرئيسية، في موقعين رئيسيين تحولا خطي تماس خلال المواجهات الأخيرة. وأظهر فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي عدداً من مسؤولي القوى الفلسطينية في المخيم يجولون في أحد الأحياء، وخلفهم مجموعة من العناصر المسلحة التي ترتدي زياً عسكرياً.

وقال **قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة داخل «عين الحلوة»، اللواء محمود العجوري، لـ«الشرق الأوسط»**، إن 45 عنصراً وضابطاً انتشروا في الموقعين بسلاسة ومن دون أي إشكال. وأشار إلى أنه تم تعزيز هذه القوة الأمنية التي بلغ عددها حالياً 165 عنصراً وضابطاً ينتمون للمجموعات والفصائل الفلسطينية الرئيسية، موضحاً أنه خلال الساعات الـ48 المقبلة، يُفترض أن تجتمع القوى السياسية الفلسطينية لتحدد موعد الخطوة المقبلة، ألا وهو الانسحاب من المدارس.

مصادر «فتح» غير متفائلة

ولم تبدُ مصادر في حركة «فتح» داخل «عين الحلوة» متفائلة كثيراً بإنجاز المرحلة الثانية من اتفاق وقف القتال، والتي تقول بخروج المتشددين من المدارس، ثم تسليم قتلة القيادي الفتحاوي اللواء أبو أشرف العرموشي. ووصفت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» خطوة انتشار القوة الأمنية في

الموقعين السابق ذكرهما بـ«الخطوة التفصيلية التي لا تقدم ولا تؤخر؛ إذ الغلبة في المناطق التي تم فيها الانتشار هي لعصبة الأنصار التي لا إشكال كبيراً بينها وبين (فتح)». وأضافت: «الأساس هو الانسحاب من المدارس وتحقيق تقدم في موضوع تسليم القتلة».

«حماس»: خطوة في الاتجاه الصحيح

من جهته، قال **المتحدث الرسمي باسم حركة «حماس»، جهاد طه**، لوكالة «سبوتنيك»، إن «انتشار القوة الأمنية المشتركة، والتي تضم القوى الوطنية والإسلامية كافة، بما فيها حركتا (فتح) و(حماس)، خطوة في الاتجاه الصحيح، وترجمة عملية لما تم التوافق عليه أخيراً برعاية رئيس مجلس النواب، نبيه بري». وأشار طه إلى أن «القوة المشتركة ستتمركز في مناطق حساسة داخل المخيم، والهدف من ذلك هو إعطاء الطمأنينة والاستقرار والأمن، وأن يكون هناك حالة من الهدوء في المخيم تعزز عودة النازحين والمهجرين ومعالجة تداعيات المعارك كافة، التي خلفتها الاشتباكات الأخيرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/25

١٢. الاحتلال يقصف نقطتي رصد للمقاومة بغزة بعد اندلاع مواجهات تخللها إطلاق بالونات حارقة

محمد الجمل: شهدت مناطق شرق قطاع غزة تجدداً للتظاهرات والمواجهات اليومية، مساء أمس، ما تسبب في إصابة شابين على الأقل بجروح، والعشرات بحالات اختناق جراء استنشاق غاز مسيل للدموع. كما أطلق شبان حزماً من البالونات الحارقة والمتفجرة تجاه غلاف غزة، بينما قصفت طائرات مُسيرة إسرائيلية نقطتي رصد تابعتين لفصائل المقاومة في منطقة جحر الديك، إلى الشرق من محافظة غزة.

وبالتزامن مع التظاهرات والقصف، اعتقلت قوات الاحتلال شابين حاولا التسلل عبر خط التحديد من مناطق جنوب القطاع. وقالت مصادر محلية وشهود عيان، إن طائرات مسيرة أغارت على نقطتي رصد للمقاومة، تزامناً مع المواجهات شرق مدينة غزة، ما تسبب بتدميرهما، دون التسبب بوقوع إصابات.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: "إن طائرة مُسيرة أغارت على موقع عسكري تابع لحركة حماس، بعدما أطلق مسلح كان بالقرب منه النار على قواتنا خلال المواجهات العنيفة التي وقعت في منطقة كارني، كما أطلقت قوة من الجيش النار على فلسطيني أطلق النار على القوات وأصابته، بالإضافة إلى ذلك، حددت مراقبات الجيش في وقت سابق من أمس فلسطينيين حاولا تسلل العائق الأمني من جنوب قطاع غزة نحو الغلاف واعتقلتهما وحولتهما للتحقيق.

الأيام، رام الله، 2023/9/26

١٣. نتنياهو يَعُدّ زيارته لنيويورك "ناجحة جداً": قال إنه التقى 20 رئيس دولة من القارات الخمس

اختتم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، زيارته إلى الولايات المتحدة التي استغرقت 6 أيام، ووصل إلى إسرائيل ظهر الأحد، متباهياً بأنها كانت زيارة «ناجحة جداً».

وقال نتنياهو، في بيان مقتضب وهو على متن الطائرة، إنه اجتمع مع نحو 20 رئيس دولة عبر القارات الخمس، وحقق خلال الزيارة كثيراً من الإنجازات. وعدَّ لقاءه مع الرئيس الأميركي جو بايدن «لقاءً ممتازاً، ناقشنا فيه توسيع دائرة السلام، استمراراً لاتفاقيات إبراهيم التي وقعناها قبل 3 سنوات». وأضاف: «سأواصل العمل الجاد على تحقيق مزيد من الإنجازات لبلدنا الحبيب. مزيد من الأخبار الجيدة قادم».

وكان نتنياهو قد استهل زيارته بلقاء صاحب شركة سيارات «تيسلا» وشبكة «إكس»، إيلون ماسك، ثم التقى بايدن وقادة آخرين مثل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وتحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجلس مع زعماء يهود أميركيين وأجرى عدداً من المقابلات التلفزيونية، قال فيها إنه يحاول التوصل إلى حل وسط بشأن محاولة ائتلافه المتشدد إصلاح السلطة القضائية.

وقد واجهه مئات المتظاهرين من الإسرائيليين ويهود الولايات المتحدة في كل مكان توجه إليه، للاحتجاج على خطته لإصلاح القضاء، والتي يعتبرها خصومه خطة انقلاب على منظومة الحكم وجهاز القضاء، لتصفية الديمقراطية واستبدال الديكتاتورية بها. وشوهد وهو يرد على المتظاهرين بحركات استخفاف؛ لكنهم لم ينفكوا عنه وواصلوا التظاهر حتى اللحظة الأخيرة، خلال توجه موكبه إلى المطار؛ حيث احتج مئات في الخارج تحت المطر وهم يهتفون: «العار» و«الديمقراطية»، بينما قامت الشرطة بتأمين المنطقة.

واستقبلت الصحف الإسرائيلية نتنياهو بتحليلات وتعليقات أكدت أنه حقق إنجازات أولية جيدة؛ لكنها أشارت إلى إخفاقات أيضاً، بينما عبر بعضها عن مخاوف من عقبات تضعها الحكومة اليمينية المحيطة بنتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/25

١٤. شاكيد: نتنياهو كان سيخوض حربًا عالمية لمنع اتفاق مع السعودية

قالت وزيرة الداخلية الإسرائيلية السابقة، إيليت شاكيد، الثلاثاء، إن رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، كان سيخوض حربًا عالمية ضد اتفاق لتطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية، لو جاء به رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت. وأضافت شاكيد في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي: من الواضح لأي شخص لديه عقل، بأن نتنياهو كان سيخوض هذه الحرب ضد الاتفاق لو جاء به بينيت. وتابعت: لقد رأينا كيف أخافت هذه الحكومة الجمهور عندما كنا في الحكومة.

وأشارت إلى أن الحكومة الحالية، حينما كانت في المعارضة، كانت تمنع تمرير الكثير من القضايا السياسية والأمنية وغيرها، كما أنها هي من أفشلت التقدم في ملف دخول إسرائيل ببرنامج الإعفاء من التأشيرة من قبل الولايات المتحدة.

القدس، القدس، 2023/9/26

١٥. لابيد يدعو لعدم السماح للسعودية بتخصيب "اليورانيوم" مقابل التطبيع

قال رئيس حكومة الاحتلال السابق يائير لابيد إنه يؤيد إبرام اتفاق للتطبيع مع السعودية، مشيرا إلى أنه قد بدأ هذا المسار سابقا، أثناء توليه رئاسة الحكومة. ورأى لابيد في مقابلة مع /هيئة البث الإسرائيلية/ أنه "يجب عدم السماح للسعودية بتخصيب اليورانيوم؛ لأن ذلك يشكل خطرا على إسرائيل، وسيقود إلى سباق تسلح في الشرق الأوسط، حيث سترغب تركيا ومصر بعد ذلك في الدخول في عملية التخصيب النووي".

قدس برس، 2023/9/25

١٦. مئات المستوطنين يواصلون اقتحام الأقصى ومجموعة تعتدي على مقبرة باب الرحمة

القدس – "الأيام": لليوم الثاني على التوالي، اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين، أمس، المسجد الأقصى لمناسبة "يوم الغفران" اليهودي فيما اعتدت مجموعة منهم على مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد بالرقص على القبور. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن 486 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة بحراسة شرطة الاحتلال.

من جهة ثانية فقد اقتحمت مجموعة من عشرات المستوطنين الإسرائيليين مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى من ناحيته الشرقية. وأظهر توثيق كاميرا قيام المستوطنين بالرقص

والغناء على القبور في المقبرة. وردد المستوطنون أغاني دينية وهم يجلسون على القبور ويدوسون عليها بأقدامهم في استفزاز لمشاعر المسلمين. وأدان مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس اعتداء مجموعة من المستوطنين على مقبرة باب الرحمة واعتداءات المستوطنين وشرطة الاحتلال على المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2023/9/26

١٧. صبري: سلطات الاحتلال تجاوزت الخطوط الحمراء باقتحاماتها المستمرة للأقصى

بيروت– مازن كريّم: أكد رئيس "الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة"، الشيخ عكرمة صبري، على ضرورة العمل الجادّ والفاعل من أجل جعل الفترة الحالية والمقبلة موسِمَ رِباطٍ وإسنادٍ وتصدٍ ومواجهة لفصول الأعياد اليهودية، والعدوان على المسجد الأقصى المبارك والمرابطين فيه. جاء ذلك خلالَ لقاءَ دعمٍ وإسناد للأقصى ومرابطيه، نظمته "مؤسسة القدس الدولية" و"المؤتمر العربي العام" و"الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" إلى جانب "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، الإثنين، في العاصمة اللبنانية بيروت.

وأشار "صبري، على أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاوزت الخطوط الحمراء باقتحاماتها المستمرة للمسجد الأقصى". وأضاف في كلمته بالمؤتمر، أن "الذين ينادون باقتحام المسجد الأقصى أصبحوا أعضاء في الحكومة اليمينية المتطرفة". وشدد صبري على أن "دخول المستوطنين الصهاينة للمسجد الأقصى المبارك بحراسات مشددة من سلطات الاحتلال يدل على بلطجيتهم".

قدس برس، 2023/9/25

١٨. صلاح: الأقصى يئن تحت وطأة الاحتلال وعلينا جميعًا تجديد العهد له

دعا رئيس لجان إفشاء السلام المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني المحتل، الشيخ رائد صلاح، إلى تجديد العهد مع المسجد الأقصى المبارك، وشد الرحال إليه والدفاع عنه. وقال صلاح في كلمة بمناسبة ذكرى المولد النبوي، وتعقيبًا على ما يجري في المسجد الأقصى: "إن نصرة المسجد الأقصى تأتي بالرباط والدفاع عنه، واقتفاء أثر النبي محمد في مسراه، وإن كل حجر في المسجد الأقصى ينطق شوقًا وحنينًا للرسول محمد، ولعهده حينما صلى فيه إمامًا للأنبياء فيه". وشدد على أن "المسجد الأقصى عانى ولا يزال من وطأة الاحتلال الإسرائيلي، ولكن نقول "إن كل ذرة تراب الأقصى تنادي نداء الموجوع المتألم، وها هم المصلون والمصليات في

الأقصى يطردون تحت تهديد السلاح، والهراوات والضرب، لا لسبب إلا لأنهم يتمنعون بصلاتهم ودعائهم وقيامهم وركوعهم وسجودهم في المسجد الأقصى المبارك".

فلسطين أون لاين، 2023/9/25

١٩. "الأيام" ترصد مشاهد ولقطات من المواجهات اليومية على حدود غزة

محمد الجمل: لا تزال المسيرات والمواجهات مستمرة في عدة مناطق حدودية شرق قطاع غزة لليوم الثاني عشر على التوالي، وتتخللها سلسلة من الفعاليات ووسائل المقاومة الشعبية الخشنة، من بينها تفجير عبوات، وإطلاق بالونات، وإشعال إطارات مطاطية. وفي سياق ما رصدته "الأيام"، من مشاهد خلال التظاهرات اليومية كانت جرأة المتظاهرين غير المسبوقة، ومدى قمع الاحتلال لهم من ابرز تلك المشاهد.

جرأة كبيرة

وأبدى متظاهرون ممن شاركوا في المواجهات المندلعة شرق القطاع جرأة كبيرة، حتى إن بعض وسائل الإعلام العبرية ومن بينها القناة "رقم 14 العبرية" علقت على هذه الجرأة، ووصفتها بغير المسبوقة.

ومن بين أشكال الجرأة تكرار الوصول للسياج الفاصل من قبل متظاهرين، رغم كثافة نيران القناصة، وإطلاق قنابل الغاز بشكل كبير تجاههم، إذ ينجح شبان في كل يوم بإيصال عبوات ناسفة كبيرة للسياج الفاصل، وتفجيرها ما تسبب بأضرار كبيرة في بوابات إلكترونية، ومقاطع من السياج.

وتمكن شبان في أكثر من مرة، من طرد قناصة من بؤر كانوا يتواجدون فيها، إما من خلال إعادة إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع تجاههم، أو عبر توجيه دخان الإطارات المطاطية ناحية مواقعهم، ما تسبب بإصابتهم بالاختناق، ومن ثم الفرار، ما مكن الشبان من الوصول لتلك المواقع ومن ثم إحراقها، وتخريبها.

الأيام، رام الله، 2023/9/26

٢٠. بالأرقام.. هكذا توسّع الاستيطان منذ اتفاقية أوسلو

استغلت تل أبيب اتفاقية أوسلو للتوسع الاستيطاني بفضل ممارسات قوات الاحتلال في مناطق الضفة الغربية، وسياساتها التهجيرية، إضافة إلى اعتداءات المستوطنين. وبلغة الأرقام، فقد تضاعف الاستيطان 4 مرات، إذ كانت تشير الإحصائيات في عام 1992 إلى وجود 172 مستوطنة يقطنها 248 ألف مستوطن، لتصل إلى 444 مستوطنة وبؤرة استيطانية يقطنها 950 ألف مستوطن في عام

2023. ويقول **المدير العام لمعهد "أريج" للأبحاث التطبيقية في القدس جاد إسحاق للجزيرة** إن أكبر خطيئة نتجت عن أوسلو كانت عدم المطالبة بوقف الاستيطان، مشيرا إلى أن الأميركيين اكتفوا وقتها بدعوة الأطراف المعنية بعدم اتخاذ أي خطوات أحادية الجانب تؤثر على قضايا الحل النهائي.

الجزيرة.نت، 2023/9/25

٢١. "السلام الآن": الاستيطان ازدهر بشكل كبير بعد توقيع اتفاق "أوسلو"

الناصرة: أكدت حركة "السلام الآن" المناهضة للاستيطان، أن اتفاقية "أوسلو" الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، قبل 30 عاما، ساهمت بشكل كبيرة في زيادة عدد المستوطنات والمستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت الحركة في تقرير لها، الاثنين، إنه عند توقيع اتفاقيات "أوسلو" عام 1993، كان هناك حوالي 100 وعشرة آلاف مستوطن في الضفة الغربية وحوالي 140 ألف مستوطن في شرق القدس. وأضافت أنه في الضفة الغربية كان هناك 128 مستوطنة، وفي شرق القدس تركز النشاط الاستيطاني في 12 حيًا استيطانيا كبيرًا، معظمها بني في السبعينيات والثمانينيات، مثل "جيلو" و"بسغات زئيف" و"راموت" وغيرها. وأوضحت "السلام الآن" أنه "اليوم، وبعد مرور 30 عاماً، على أوسلو، هناك حوالي 465 ألف مستوطن في الضفة الغربية، يقيمون في حوالي 300 مستوطنة وبؤرة استيطانية فيما يبلغ عدد المستوطنين في شرقي القدس ما يقارب 230 ألف مستوطن، إضافة إلى نحو 3 آلاف مستوطن يقيمون ضمن الأحياء الفلسطينية في شرقي القدس".

قدس برس، 2023/9/25

٢٢. غزة: الاحتلال يواصل إغلاق معبر بيت حانون لليوم الـ 11

محمد محسن وتد: واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، إغلاق حاجز بيت حانون (إيرز)، مع قطاع غزة المحاصر، وذلك لليوم الـ 11 على التوالي، أمام آلاف العمال والمرضى. وقالت الهيئة العامة للمعابر والحدود إن حاجز بيت حانون سيكون مغلقا بشكل كامل يومي الأحد والاثنين بسبب "يوم الغفران".

عرب 48، 2023/9/25

٢٣. اعتصام أمام السفارة الهولندية ببيروت للمطالبة بإطلاق سراح أمين أبو راشد

بيروت: اعتصم عشرات من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان صباح الاثنين مام مكتب السفارة الهولندية في بيروت للمطالبة بإطلاق سراح الناشط أمين ابو راشد، المعتقل في هولندا منذ قرابة ثلاثة أشهر. وأكد المعتصمون الذين حملوا صور أبو راشد، أن جهود ومساهمات أمين أبو راشد ساهمت خلال السنوات الماضية في التخفيف من معاناتهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مخيمات اللاجئين.

وقدّم المعتصمون إلى سفير هولندا في لبنان مذكرة باسم العائلات المستفيدة من تقديمات أبو راشد، يطالبون فيها بإطلاق سراحه مؤكدين أن نشاطه لم يكن يشمل إلا "الأيتام والفقراء وكبار السن، وأصحاب الإعاقة والتلاميذ والمرضى الذين لم يجدوا ثمن العلاج في القرن الواحد والعشرين، والأرامل وأصحاب الحاجة الذين نشكّل جزءا منهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/25

٢٤. مخاوف من نقل "الجريمة المنظمة" من "إسرائيل" إلى الضفة

تل أبيب: حذرت مؤسسات المجتمع المدني في مدينة الخليل الفلسطينية، يوم الاثنين، من الانفلات الأمني الذي انتشر مؤخراً، وكانت ضربته الأخيرة محاولة اغتيال عضو المجلس البلدي المنتخب، المحامي عبد الكريم فراح يوم الأحد، وأعربت عن خشيتها من نقل عدوى الجريمة المنظمة من المجتمع العربي في إسرائيل إلى الضفة الغربية، وعدّتها «نكبة ثانية». وبحسب المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء «مساواة» في الخليل، فإن الاعتداءات الإجرامية على شخصيات سياسية وبلدية في الخليل تتحول إلى ظاهرة في الأسابيع الأخيرة، وترافقها عمليات إشاعة للفُرقة والاقتتال والانقسام المجتمعي، وتُوسّع من دائرته وتحوله إلى انقسام جغرافي وعائلي ومجتمعي عميق.

وقال نشطاء سياسيون في قيادة المجتمع العربي بإسرائيل، إن ما يجري في الخليل مقلق للغاية، «وهو يشير إلى أن من يقف وراء تشجيع الجريمة المنظمة في صفوف العرب بإسرائيل، التي حصدت حتى الآن أرواح 182 شخصاً، يسعى لنقل العدوى إلى أهلنا في الضفة الغربية». وحذروا: «لقد نجحنا في إفشال مخططات السلطات الإسرائيلية لتفتيت وحدتنا طيلة 75، بمختلف طرق الفتنة الشريرة. ولكن هذه السلطات وجدت بيننا من يستخدمون الجريمة المنظمة. فلا تبتلوا بما ابتلينا به».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/25

٢٥. "شؤون الأسرى": 18 أسيراً أردنياً في سجون الاحتلال

رام الله – "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال تحتجز في سجونها 18 أسيراً أردنياً في سجونها، موزعين على عدة سجون إسرائيلية. وأشارت الهيئة في تقرير لها، امس، إلى أنه من بين الأسرى الأردنيين المعتقلين حالياً في سجون الاحتلال يوجد 9 أسرى يقضون أحكامًا بالسجن المؤبد مدى الحياة لمرة أو لعدة مرات، و5 أسرى آخرين يقضون أحكاماً تتراوح ما بين 20–36 سنة، إضافة إلى 3 أسرى يقضون أحكاماً تتراوح ما بين 15–19 سنة، وأسير آخر يقضي حكماً بالسجن لمدة 5 سنوات.

وبينت أن 7 من بين الأسرى الأردنيين هم ضمن قائمة "عمداء الأسرى" ومعتقلون منذ ما يزيد على 20 عاما، و5 آخرين معتقلون منذ أكثر من 15 عاماً.

الأيام، رام الله، 2023/9/26

٢٦. الجيش اللبناني يشق طريقا في منطقة مزارع شبعا المحاذية لكيان الاحتلال الإسرائيلي

أكمل الجيش اللبناني شق طريق وتجريف صخور عند خط الانسحاب الإسرائيلي في منطقة مزارع شبعا جنوبي البلاد. وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الأمم المتحدة (اليونيفيل) وقوة إسرائيلية انتشرت في أراضي مزارع شبعا المحتلة، أثناء عملية شق الطريق. وكان جنود من الجيشين اللبناني والإسرائيلي قد تبادلوا إطلاق القنابل الدخانية السبت الماضي، بسبب أعمال تجريف قام بها الجيش اللبناني في منطقة بسطرة بمحيط مزارع شبعا.

الجزيرة.نت، 2023/9/25

٢٧. "لقاءَ دعمٍ وإسناد للأقصى": قوى وشخصيات عربية تؤكد على أن المقاومة الخيار الأنجح والأوحد

بيروت– مازن كريّم: أكدت قوى وشخصيات فلسطينية وعربية على أن المقاومة هي الخيار الأنجح والأوحد لمواجهة مخططات ومشاريع الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك خلالَ "لقاءَ دعمٍ وإسناد للأقصى ومرابطيه"، الذي نظمته "مؤسسة القدس الدولية" و"المؤتمر العربي العام" و"الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" إلى جانب "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، يوم الاثنين، في العاصمة اللبنانية بيروت.

وأكد **الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان، الشيخ محمد طقوش**، على أن "البطش الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو نتيجةً لتعاظم دور المقاومة في الداخل والخارج".

وشدد طقوش على أن "الساحة اللبنانية هي الممر الإلزامي لمشروع تحرير فلسطين".

أما **الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ علي القره داغي**، أكد "ضرورة قيام الدول العربية بواجباتها تجاه المسجد الأقصى والقدس وفلسطين". وأشار القره داغي إلى أن "المسجد الأقصى يدنس، ويرتكب الصهاينة داخله الجرائم تلو الجرائم بحق النساء والرجال والأطفال وكبار السن"، داعيا الأمة العربية والإسلامية لـ "الدفاع عن الأقصى والقدس بالوسائل كلها".

فيما أكد **عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" في لبنان، محمد الجباوي**، أن "كل ما يحصل من إجرام ضد حقوقنا ومقدساتنا، لن يفك انتماءنا، فالقدس انتماء وهوية تتصل بالسماء". وشدد الجباوي على أن الرهان اليوم هو "على الشعب الفلسطيني وقيادته، مؤكداً أن خيار المقاومة هو السبيل الوحيد للحرية والتحرير". ودعا الشعب الفلسطيني إلى "الوحدة، لأنه الدافع الأكبر لوحدة الشارع العربي".

من جهته أكد **عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، ربحي حلوم**، أن "المقاومة وحدها من تحرر الأرض". ووجّه حلّوم التحية إلى "الأسرى القابعين في سجون الاحتلال، ومثلها للمرابطين في المسجد الأقصى المبارك، الذين يتصدون للغطرسة الإسرائيلية، وأشاد في الوقت عينه بأداء الفلسطينيين الذين يقاومون ويتصدّون لمحاولة اقتلاع حقهم بالعودة إلى أراضيهم".

من جهته، قال **القائم بأعمال رئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية، بشارة مرهج**، إنّ "ما يشهده المسجد الأقصى اليوم من فرضٍ للطقوس التلمودية فيه، ونفخٍ للبوق وأداءٍ للصلوات الجماعية العلنية، لهو مثال صارخ على أن الصهيونية ليست إلا مشروعًا عدوانيًا استعماريًا عنصريًا، يستهتر بقيم الحق والعدالة، كما يستهتر بالأديان كلها وأوّلها اليهودية".

أمّا **الأب مانويل مسلم** فوجّه رسالة استنهض فيها المسلمين والمسيحيين، والفلسطينيين والمقاومين والمقدسيين، إلى "شد الرحال والسواعد وإعلان المقاومة بكلّ الوسائل لحماية أقصانا لافتًا إلى أنّ جرح الأقصى ينزف دمًا، وهذا دم كريم، ومن لا يكرم هذا الدم بفدائه سيكون الدم لعنة عليه بدل البركة".

قدس برس، 2023/9/25

٢٨. صحيفة تركية تنشر اعترافات عميل تركي عمل لـ"الموساد"

إسطنبول–جابر عمر: نشرت صحيفة "صباح" التركية، يوم الاثنين، اعترافات مواطن تركي قبض عليه في وقت سابق بتهمة العمالة لمصلحة "الموساد" الإسرائيلي، كشف فيها عن كيفية تجنيده والمهام التي كلف بها. وبحسب الصحيفة، فإن العميل سلجوق كوجوك كايا المعتقل منذ أيار/مايو

الماضي، ترأس فريقا مكونا من قرابة 15 شخصا لمراقبة وجمع معلومات عن شركات وشخصيات عربية وإيرانية، بتعليمات مباشرة من "الموساد"، والتقى قادته 11 مرة في مدن أوروبية مختلفة. ويستعد القضاء التركي لبدء محاكمة 17 شخصا 6 منهم معتقلون حاليا، من بينهم العميل كوجوك كايا، بتهم "التجسس السياسي والعسكري"، فيما طلب القضاء سجنه 15 عاما، بعد الكشف عن الخلية في مايو/ أيار الماضي عقب متابعة استمرت شهرين. واعترف سلجوق بتكليفه من قبل مُشغِّله بمراقبة إيرانيين ولبنانيين في تركيا. وأوضح أن الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية كانت تكلّفه بالمهام عبر بريد إلكتروني مُشفّر تمّ تثبيته على حاسوبه المحمول. وفي تموز 2020، كُلّف بمراقبة فلسطيني اسمه م. المحمود، كان قادماً من بيروت إلى إسطنبول.

العربي الجديد، لندن، 2023/9/25

٢٩. البرلمان العربي يدين اقتحامات المستوطنين للأقصى والإبراهيمي والاعتداءات في الضفة

أدان البرلمان العربي اقتحامات المسجد الأقصى، والسماح لهم بممارسات استفزازية تنتهك حرمة المسجد والمقابر الإسلامية، واقتحام المسجد الإبراهيمي ومنع دخول المصلين إليه. ويرى البرلمان العربي، في بيان له الاثنين، أن تلك الاقتحامات تنتهك حرية المصلين في التوجه للمساجد وأماكن العبادة بحرية وأمان. وقال البرلمان العربي إن اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، والمسجد الإبراهيمي في الخليل، والاعتداءات اليومية في الضفة، دعوة لتأجيج دوامة العنف وتفجير ساحة الصراع.

واستنكر البرلمان العربي العدوان الوحشي الذي شنته القوات الإسرائيلية على **مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم**، الذي أدى إلى استشهاد شابين، وتدمير البنية التحتية للمخيم، وتصعيد وتيرة الاعتداءات الوحشية على المواطنين في قطاع غزة. وعدّ البرلمان العربي أن هذه الجرائم «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تضاف لجرائم القتل خارج القانون التي ترتكبها القوة القائمة بالاحتلال بحق الشعب الفلسطيني الأعزل».

وطالب باتخاذ ما يلزم من الخطوات العملية لإجبار إسرائيل على إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/25

٣٠. الخارجيّة الأمريكية تنفي صدور قرار بإعفاء إسرائيل من تأشيرة الدخول

نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، الليلة الماضية، أقوال وزير خارجية الاحتلال، إيلي كوهين، حول صدور قرار بشأن انضمام إسرائيل إلى برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول الأميركية.

وقال ميلر إن "وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، ووزير الأمن الداخلي، أليخاندرو مايوركاس، سيتشاوران ويعلنان عن قرارهما في الأيام القريبة".

ورغم النفي الأميركي، إلا أن التوقعات في إسرائيل هي أنه سيتم الإعلان رسميا عن إعفاء المواطنين في إسرائيل من التأشيرة الأميركية بعد غد، الخميس، وأن يدخل الإعفاء حيز التنفيذ في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان، مساء أمس الإثنين، أنه "من المتوقع أن تعلن الولايات المتحدة هذا الأسبوع، أنه سيتم إلغاء (إلزامية) التأشيرة إلى الولايات المتحدة، وسيتمكن المواطنون الإسرائيليون الذين يحملون جواز سفر "بيومتريّ" من السفر إلى الولايات المتحدة، بتأشيرة إلكترونية مخفّضة".

وكالة قدس برس، 2023/9/26

٣١. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تتوقع طوفانًا تطبيعيًا بعد السعودية

رام الله– "القدس العربي": تعتقد إسرائيل أن سلسلة من الدول الإسلامية قد تحذو حذو السعودية وتطبع علاقاتها مع تل أبيب، في حال تمت الصفقة التي تتوسط فيها الولايات المتحدة، كما تتأمل أنه بعد الاتفاق المحتمل مع السعودية، سيكون هناك "طوفان" من تطبيع العلاقات مع العالم الإسلامي. وتقدر إسرائيل أن الدول التي ستقرر تطبيع العلاقات، ستشمل إندونيسيا وماليزيا وبنغلاديش وسلطنة عمان والعديد من الدول الأخرى في أفريقيا.

إندونيسيا هي أكبر دولة إسلامية في العالم، ورابع أكبر ديمقراطية، وفي إسرائيل، يجرون محادثات سرية مع المسؤولين في الدولة التي تقيم علاقات تعاون تجاري وسياحي وأمني مع تل أبيب. ويعمل الأمريكيون أيضًا خلف الكواليس لإقناع الإندونيسيين. وفي وقت سابق من هذا الشهر، قدر مسؤول إسرائيلي كبير أن الإندونيسيين يخشون المظاهرات والاحتجاجات، لذا فإن الأمر المنطقي بالنسبة لهم هو انتظار المملكة العربية السعودية.

وتعتبر ماليزيا، وهي دولة إسلامية كبيرة أخرى في آسيا، معادية تمامًا لإسرائيل وتحظر دخول الإسرائيليين إليها بشكل جارف. وكانت ماليزيا تُعتبر مركزًا لتدريب نشطاء الجناح العسكري لحماس، وقد كشف الشاباك في السنوات الأخيرة عن عدد كبير من الحوادث التي تدرب فيها إرهابيو حماس في ماليزيا وتلقوا تدريبًا عسكريًا منهجيًا، بموافقة ضمنية من السلطات الماليزية.

وهناك دولة أخرى، يشار إليها في إسرائيل، وهي بنغلاديش، 90% من سكان البلاد الفقيرة مسلمون، وهي لا تعترف بإسرائيل، على الرغم من أن إسرائيل كانت في الواقع من أوائل الدول التي اعترفت بها في عام 1971 عندما نالت استقلالها. وبعد توقيع اتفاقيات إبراهيم، وردت أنباء عن وجود تعاون بين إسرائيل وبنغلاديش، لذلك لا يوجد سبب لتطبيع العلاقات، ولكن منذ ذلك الحين لم ترد أخبار من البلاد. وقبل نحو عامين، أشارت بنغلاديش إلى حدوث تقارب آخر مع إسرائيل، عندما غيرت جواز سفرها ورفعت الحظر المفروض على زيارة مواطنيها لدولة إسرائيل.

بالنسبة لسلطنة عمان، التي تم ذكرها منذ سنوات كواحدة من الدول التي قد تطبع علاقاتها مع إسرائيل، فإنه يتم تذكرها، من بين أمور أخرى، من الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى السلطنة في عام 2018، حين التقى السلطان الراحل قابوس بن سعيد. وزار رئيس الوزراء الأسبق، اسحق رابين، السلطنة الصغيرة التي يعيش فيها حوالي 5.4 مليون نسمة، في التسعينيات، وتلاه شمعون بيريس.

وقبل حوالي أسبوع ونصف فقط، زار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي يدير محادثات التطبيع مع إسرائيل، سلطنة عمان أيضا. وقطع العمانيون علاقاتهم مع إسرائيل بعد الانتفاضة الثانية، لكنهم اتخذوا خطوة إيجابية تجاه إسرائيل عندما سمحوا للطائرات الإسرائيلية بالمرور عبر مجالهم الجوي في طريقها إلى الشرق.

كما يتم الإشارة أيضًا، إلى عدة دول في أفريقيا، إحداها جزر القمر، وهي عضو في جامعة الدول العربية ومؤتمر الدول الإسلامية، وتقع جزر القمر بين شمال مدغشقر وشمال موزمبيق، وتتكون من ثلاث جزر بركانية، تشكل كل منها دولة اتحادية. جميع سكان جزر القمر تقريبًا هم من المسلمين السنة.

وفي إسرائيل، جرت بالفعل اتصالات مع الدولة في السنوات الأخيرة. وفي عام 1994، بعد توقيع اتفاقيات أوسلو، جرت مفاوضات لإقامة العلاقات مقابل مساعدات إسرائيلية سخية، ولكن بسبب الضغوط الإيرانية واللوبي في جزر القمر، تم التراجع عن ذلك.

وقد تقوم موريتانيا، التي قطعت علاقاتها مع إسرائيل قبل 14 عاما، بعد 10 سنوات من العلاقات، بتطبيع العلاقات إذا تم التوصل بالفعل إلى اتفاق مع السعودية. تقع الدولة في شمال غرب أفريقيا بالقرب من المغرب. وأعلن الموريتانيون قطع العلاقات مع إسرائيل عقب عملية "الرصاص المصبوب" في غزة عام 2009. وخلال العملية، استدعت موريتانيا سفيرها في إسرائيل للتشاور، وبعد أيام قليلة جمدت العلاقات. وقبل ذلك بعام، أطلق إرهابيون النار على مبنى السفارة الإسرائيلية في البلاد.

وهناك دولة أخرى مدرجة على جدول الأعمال وهي جيبوتي، التي تقع في القرن الأفريقي، والتي لا تقيم حاليا علاقات رسمية مع إسرائيل.

وجرت محادثات أيضًا مع مالي، لكنه تم التراجع عن ذلك، بسبب علاقاتها بمجموعة فاغنر. وفي النيجر، أيضًا، تراجعت الاتصالات معها بسبب الانقلاب العسكري الذي شهدته في الأشهر الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2023/9/25

٣٢. مرة أخرى حول التطبيع السعودي الإسرائيلي

هاني المصري

حسمت مقابلة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مع فضائية فوكس نيوز الأميركية، أن التطبيع السعودي الإسرائيلي ليس مجرد احتمال أو أمرًا قابلًا للنقاش، بل بات أمرًا اتّخذ القرار بشأنه من الرياض، ويتقدم باستمرار من دون الحسم أنه سيُحدث الاختراق قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة، وبات البحث جاريًا عن الثمن والتوقيت، فابن سلمان قال: "إننا كل يوم أقرب إلى التطبيع، وإن القضية الفلسطينية مهمة"، ولكن من دون أن يقيد يديه بها؛ حيث اقتصر حديثه الملموس على تحسين أحوال الفلسطينيين، وفي العادة يطرح المفاوض الحد الأقصى في بداية المفاوضات، ويستعد للمساومة إذا أبدى الطرف الآخر استعدادًا للمساومة، فما نراه مرونة مفرطة مقابل تشدد إسرائيلي، وهذا لا يبشر بالخير.

صحيح أن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان قبل المقابلة وبعدها كرر تمسك الرياض بمبادرة السلام العربية، وأن الحل للصراع في المنطقة لا يحل من دون تحقيق الحقوق الفلسطينية المتضمنة في قرارات الشرعية الدولية، ولكن ما جاء في مقابلة الأمير صاحب القرار هو الأهم، وهو يحدد سقف الموقف السعودي.

تماهي موقف ابن سلمان مع الموقف الأميركي

يتقاطع موقف ابن سلمان مع الموقف الأميركي، الذي يركز فقط على استقرار الوضع، من خلال تعزيز السلطة، وتقديم تسهيلات اقتصادية للفلسطينيين، ومنع الأمور من الانهيار، والحفاظ على أفق سياسي لحل الدولتين، الذي من المفترض الخوض فيه لاحقًا؛ أي بعد القضاء عليه كليًا، كما يظهر ذلك في الموقف الإسرائيلي بصورة أوضح وأوقح، الذي يتحدث فقط عن تقديم تسهيلات ومشاريع اقتصادية لتحسين أحوال الفلسطينيين، قافزًا بالكامل عن الحقوق الفلسطينية، حتى المقرة في قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الفلسطينية الإسرائيلية.

اللافت أن ولي العهد السعودي لم يتطرق في مقابلته إلى التمسك بمبادرة السلام العربية والدولة الفلسطينية، ولا لإنهاء الاحتلال، ولا حتى وقف الاستيطان والاعتداءات على الأقصى ولا اشترط تعديل أو تغيير أو حتى تراجع الحكومة الإسرائيلية الحالية عن مخطط الضم والتهويد والتهجير المنصوص عليه في برنامجها، فهو كما قال مستعد للتعامل مع أي حكومة إسرائيلية!

يوحي الموقف السعودي، وخصوصًا من خلال الابتهاج الإسرائيلي به، كما جاء على لسان بنيامين نتنياهو وأركان حكومته، أن إسرائيل تريد أن تأخذ من واشنطن (معاهدة دفاع مشترك مقابل التي يمكن أن تمنح للسعودية)، ومن الرياض (تطبيع كامل)، ومن فلسطين (المضي في مخطط الضم)، من دون أن تعطي شيئًا. فما ستأخذه الرياض ستحصل عليه من الكيس الأميركي، وهذا إن صح يعني أن الرياض مستعدة لصفقة تحصل فيها على معاهدة دفاع مشترك ومفاعل نووي سلمي متقدم وأسلحة أميركية متقدمة، مقابل تجاوز مبادرة السلام العربية، وليس سهلًا أن تقدّم إدارة بايدن كل هذه المسائل وفق المطالب السعودية، وإذا قدمتها ليس من المضمون تمريرها في الكونغرس الأميركي.

ولا تكمن المفاجأة هنا، فسبق أن وافقت الرياض على صفقة ترامب وغضبت من الرفض الفلسطيني لها، وهي صفقة إذا طبقت كما كان مقررًا لها، من شأنها تصفية القضية الفلسطينية من كل جوانبها مقابل "دولة فلسطينية" على 70% من الأراضي المحتلة العام 1967 المقطعة الأوصال والمعزولة عن بعضها البعض والخاضعة كليًا للسيادة الإسرائيلية، وتتضمن تهجير مئات الآلاف من فلسطينيي 48 وإلحاقهم بالدولة الموعودة، كما أعطت الرياض الضوء الأخضر للاتفاقيات الإبراهيمية، وأقدمت على خطوات تطبيعية متلاحقة تمهد بها للتطبيع الكامل، وهذا سيستمر، وهو خطير حتى لو لم يتم إنجاز الصفقة كاملة قبل الانتخابات الأميركية، فهو يهبط بالسقف الفلسطيني والعربي، وتعدّ التنازلات الحالية مكتسبات يتم الانطلاق منها، إضافة إلى أن مجرد السير المتدرج بالتطبيع يأكل الوقت ويقطع الطريق على بدائل أخرى يجب بناؤها من دون تأخير.

ما دوافع السعودية لعقد الصفقة؟

سؤال المليون دولار: ما دوافع السعودية لعقد هذه الصفقة مع أكثر حكومة متطرفة في إسرائيل؟

لقد حذر توماس فريدمان، الصهيوني والصحافي الأميركي الشهير، من مكافأة هذه الحكومة المتطرفة بدلًا من عقابها، وأضيف إلى ما سبق أن الظروف التي استدعت الموافقة السعودية على صفقة ترامب تغيرت. فقد تراجع التهديد الإيراني للسعودية بعد فتح صفحة جديدة بينهما بعد إعلان بكين، الذي يجري تنفيذه، بدليل تبادل السفراء بين الرياض وطهران والشروع في التفاوض، وتقدمه على طريق إنهاء الحرب اليمنية.

لقد تبيّن بالملموس أن التحالف مع واشنطن لا يوفر الحماية كما ظهر في ردة الفعل الأميركية بعد الهجوم على أرامكو في السعودية في العام 2019، وكان ترامب سيد البيت الأبيض الذي قال ردًا على هذا الهجوم إن السعودية ليست الولايات المتحدة، وتنصل من مسؤولية الدفاع عنها، على الرغم من المليارات الكثيرة التي أغدقت عليه عبر الاستثمارات السعودية وعقود التسليح التي أبرمت وغيرها لصهره وحاشيته.

الرياض وتنويع العلاقات شرقًا وغربًا

كما أن الرياض تعاكس الطريق الذي شقّته في السنوات الأخيرة، من خلال تنويع علاقاتها، واللعب على التناقضات، والتنافس الشرقي الغربي، وفي أساسه الأميركي الصيني، وهذه السياسة لا بديل منها إذا أريد تحقيق المصلحة السعودية ومتطلبات قيام السعودية بدور قيادي عالمي في ظل شبكة العلاقات الصينية السعودية الكبيرة، التي غدت أكبر من العلاقات الأميركية السعودية، كما يدل حجم التبادل التجاري بين البلدين. وفي هذا السياق، يحاول حاكم الرياض أن يحتفظ بعلاقات جيدة جدًا مع المعسكرين المتنافسين، من خلال الاستثمار في العلاقات العسكرية والأمنية عبر الارتباط بمعاهدة دفاع مشترك مع أميركا، ومشاكستها في منظمة أوبك بلس والعضوية في منظمة بريكس، وشريك في الوقت نفسه في خطة الحزام والطريق الصينية، والممر الاقتصادي الأميركي الذي أعلن عنه في قمة العشرين الأخيرة، والذي هدفه قطع الطريق على الحزام والطريق، والمشاركة السعودية والإماراتية فيه لن يكون مرحبًا بها صينيًا.

لم يعد التطبيع ممرًا إجباريًا

لم يعد التطبيع مع إسرائيل ممرًا إجباريًا لتحسين علاقات الدول بأميركا، فمن جهة أميركا لم تعد القوة المهيمنة انفراديًا على العالم، وهي بحاجة إلى العلاقات والتحالفات مع الآخرين بقدر حاجتهم إليها، وربما أكثر، بدليل تراجع الدور الأميركي في الشرق الأوسط والعالم كله في ظل الصعود الصيني، وهناك عالم متعدد الأقطاب لم يولد بعد، لكنه أخذ يطل برأسه.

ومن جهة أخرى إسرائيل في أسوأ وأضعف حالاتها، في ظل الأزمات التي تواجهها، خصوصًا الأزمة الداخلية، فهي لم تعد البعبع الذي يسيطر ويخيف أعداءه ومنافسيه في منطقة الشرق الأوسط، ولا الشرطي الذي يحمي المصالح الأميركية والغربية، بل هي باتت بحاجة إلى من يحميها، بدليل قدوم القوات الأميركية إلى المنطقة وشن الحرب على العراق، وعجزها – أي إسرائيل – عن التعامل مع القوى الشعبية المسلحة المحيطة بفلسطين، ومع الملف النووي الإيراني، مع أن إيران باتت على عتبة إنتاج قنبلة نووية.

لا أبالغ بالقول إن التطبيع بالشروط المطروحة والمتداولة ينقذ إسرائيل من نفسها، ومحاولة لإعادة طموحها المنهار للقيام بدور مركزي مهيمن في المنطقة يعوض عن تراجع الدورين الأميركي والإسرائيلي.

التطبيع وصفة للحرب وليس وصفة للسلام

يبقى أمر واحد يمكن أن يقدم لتفسير وتبرير الاندفاع السعودي نحو التطبيع، مع أنه غير مقنع، وهو أن حاكم الرياض الشاب لديه رؤية طموحة لقيام السعودية بدور عالمي، وهي بحاجة إلى تصفير المشاكل والأزمات مع كل الدول، بما فيها إسرائيل. وهذا صحيح، لكن لا بد من رؤية خصائص الوضع بعمق ودقة. فالتطبيع من دون إلزام إسرائيل بإنهاء احتلالها وتجسيد الدولة الفلسطينية لن يُصفّر الأزمات معها، ولا يقلل من دورها بوصفها عاملًا مهددًا للأمن والاستقرار والسلام، بل يشجعها على مواصلة وتصعيد سياستها الاستعمارية الاستيطانية العنصرية العدوانية التي لا تستهدف الفلسطينيين، فقط وإنما تهدد الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، خصوصًا في بلدان الطوق، فدور إسرائيل يبقى العامل الأهم في إحداث التوتر والصراع، لسبب بسيط، لأنه يقفز عن خصائص وقوى المنطقة وعن الحقوق الفلسطينية، وهذا يؤدي إلى استمرار الصراع وتصعيده.

وإلى من لا يصدق ما ذهبنا إليه بأن القضية الفلسطينية مركزية وأن التطبيع من دون انسحاب إسرائيلي سيفاقم عوامل عدم الاستقرار، فليقرأ الأحداث التي جرت في هذه المنطقة منذ مائة عام، ومنذ التطبيع وحتى الآن ثبت أن التطبيع وصفة للحرب أكثر ما هو وصفة للسلام، فبعد التطبيع المصري الإسرائيلي شنت حكومة مناحيم بيغين عدوانًا على لبنان في العام 1982.

كما أن اتفاق أوسلو لم يجلب الأمن والاستقرار، فقدم الشعب الفلسطيني منذ توقيعه أكثر من سبعة آلاف شهيد وأضعافهم من الأسرى والجرحى، وتعمق الاحتلال والاستيطان والعنصرية والعدوان، وسارت إسرائيل نحو المزيد من التطرف، وكان هناك أكثر من 2000 قتيل إسرائيلي، وبعد إقرار مبادرة السلام العربية بيوم واحد شنت قوات الاحتلال عملية السور الواقي ضد السلطة الفلسطينية،

التي انتهت بحصار مقر الرئيس ياسر عرفات واغتياله، وكان الرد على اعتدال ومرونة خليفته المزيد من التطرف والعدوان الإسرائيلي وتجاوز اتفاق أوسلو والمفاوضات، وقتل ما سمي "عملية السلام".

وفي هذا السياق، لم تحفظ معاهدة وادي عربة وحدة الأردن وسلامته؛ لأنها لم تدفن مخطط الوطن البديل؛ أي حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن، بل إن أنصار هذا الحل هم الآن في إسرائيل أقوى من أي وقت مضى، والرعاية الهاشمية للمقدسات منتهكة بالاقتحامات والتقسيمَيْن الزماني والمكاني للأقصى تمهيدًا لهدم الأقصى وبناء هيكل سليمان بدلًا منه.

كما أن الاتفاقيات الإبراهيمية لم تشجع إسرائيل على السلام أو تخفيف سياساتها العدوانية، بل تربعت بعدها في إسرائيل حكومة هي باعتراف الجميع وأصدقاء إسرائيل قبل أعدائها الأكثر تطرفًا مقارنة بكل الحكومات الإسرائيلية السابقة، ويكفي أنّها لأول مرة طرحت الضم في البرنامج الذي شكلت على أساسه.

كل ما سبق يوضح أن التطبيع، خصوصًا إذا وصل إلى محطته الأخيرة بالشروط والظروف المطروحة حاليًا، خطوة لن تمكّن السعودية من تحقيق رؤية ولي العهد الطموحة، بل ستحد من فرص نجاحها، فضلًا عن أنها ستصب الزيت على نار الأزمات والحرائق المندلعة في المنطقة، وأهمها الملف النووي الإيراني، والتقدم في دور إيران وحلفائها الذين لن يقفوا مكتوفي اليدين أمام التطبيع الزاحف، الذي وصفه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في خطابه الأخير في الأمم المتحدة بالخيانة للقضية الفلسطينية.

هل السعودية في عجلة من أمرها للتطبيع؟

على الرغم من كل ما تقدم، هل التطبيع حتمي وسريع وخلال ستة أشهر، كما قال إيلي كوهين، وزير الخارجية الإسرائيلي. ليس من السهل بلع ذلك، فالسعودية ستفكر أكثر من مرة قبل الإقدام عليه عشية حملة انتخابية أميركية فرص فوز الرئيس جو بايدن فيها ليست قوية كما تشير الاستطلاعات الأميركية، فلماذا منح هذه المكافأة الكبيرة لرئيس راحل، بل يمكن الانتظار ومنحها لرئيس قادم العلاقات معه إذا كان دونالد ترامب أحسن من الحالي، وإذا كان مرشحًا آخر من الحزب الجمهوري فعلاقات السعودية مع الحزب الجمهوري أفضل من الحزب الديمقراطي الذي يشهر في وجهها مسائل عديدة، منها مسألة حقوق الإنسان.

إنّ التطبيع مع أكثر حكومة سوءًا وتطرفًا في إسرائيل لن يزيد من رصيد السعودية الباحثة عن دور عالمي، بل سيأكل من رصيدها ومكانتها؛ لأنها ستبدو أنها باعت القضية الفلسطينية بثمن بخس مقابل مصالح سعودية ضيقة لأفراد وليس للبلد، في الوقت الذي يمكن أن تحصل عليها من دون هذا الثمن الباهظ، فخطر الحرب مع إيران تراجع، ويمكن الحصول على برنامج نووي متقدم من

الصين أو روسيا، ويمكن أن تنتظر السعودية إلى حين تشكيل حكومة إسرائيلية أقل تطرفًا يمكن أن توافق على إعطاء شيء ما يحفظ ماء وجه السعودية والقيادة الفلسطينية، من دون الرهان على استجابتها للحقوق الفلسطينية في حدها الأدنى، فلا يوجد شريك إسرائيلي للسلام من هنا وحتى تتغير خريطة القوى داخل إسرائيل.

كما يبدو أن القيادة الفلسطينية أخذت درسًا من موقفها السابق العنيف عند عقد الاتفاقات الإبراهيمية، حين وصفت الاتفاق الإماراتي بالخيانة والطعنة في الظهر، ثم تراجعت عن ذلك من دون إعلان، في حين كان المطلوب ولا يزال لا تخوين ولا مشاركة وتوفير غطاء، بل معارضة واعية.

القيادة الفلسطينية شريك التطبيع في الخفاء

قررت القيادة الفلسطينية على ما يبدو القبول بأن تكون شريكًا بالباطن مع السعودية حتى تحقق أي مكاسب ممكنة، حتى لو كانت ضمن سقف تحسين حياة الفلسطينيين على أساس أن إنقاذ ما يمكن إنقاذه خير من خسارة كل شيء، وهذا يظهر بشكل مباشر من خلال الثقة المعلنة بصورة مبالغ فيها بالموقف السعودي، من دون توضيح نتائج اللقاءات السعودية الفلسطينية، مع تسريبات أن المطالب الفلسطينية أقل من الخطابات الرسمية المعلنة.

كما يظهر ذلك بشكل غير مباشر في خطاب الرئيس في الأمم المتحدة، الذي لم يتطرق إلى التطبيع القادم، مع أنه الترند الأول في كل نشرات الأخبار، فأخباره وصلت كل الأصقاع، ولم يحدد المطالب الفلسطينية ولم يربطها بما يجري التباحث حوله، بل أبقى حبل الأمل بأن تطبق الأمم المتحدة ولو قرارًا واحدًا من قراراتها التي تجاوزت الألف، الذي هو في الحقيقة استمرار للوهم القديم المتجدد بظروف أسوأ، فالمؤسسات الدولية مع أهمية العمل فيها ووضعها أمام مسؤولياتها في مرحلة انهيار النظام العالمي القديم وقبل ولادة النظام الجديد أبعد ما تكون عن تطبيق قرار واحد، فلماذا استمرار الرهان على ما لا يمكن الرهان عليه، إلا إذا كان "وراء الأكمة ما وراءها"؟

هناك فرصة لاستدراك الموقف من خلال بلورة المطالب الفلسطينية وتقديمها إلى المبعوث السعودي السفير نايف بن بندر السديري، الذي من المتوقع أن يصل رام الله اليوم لتقديم أوراق اعتماده.

مطلوب تغيير خطاب الرهانات الخاطئة

كان يمكن توظيف منبر الأمم المتحدة ليس للشكوى وطلب الحماية، وتكرار البدهيات والرهانات الخاطئة والخاسرة، وإنما لطرح رؤية جديدة وطنية واقعية شمولية تراهن أولًا وأساسًا على الشعب وتوحيد قواه، وعلى ممارسة أشكال المقاومة الشاملة، وتضع سدًا عاليًا أمام أي تطبيع سيمكن

إسرائيل (لأنه سيفتح الأبواب لتطبيع بلدان عربية وإسلامية أخرى) من مواصلة تطبيق خطة إقامة إسرائيل الكاملة على جثة الحقوق الفلسطينية الكاملة، بما فيها إقامة دولة فلسطينية.

قيل بحق إن السلم يبدأ بفلسطين والحرب تبدأ بفلسطين، ولن يضيع الحق الفلسطيني ما دام الشعب الفلسطيني على أرضه وفي الشتات وأماكن اللجوء متمسكًا به، ويناضل لتحقيقه، وما دامت الشعوب العربية وقطاعات متزايدة من البلدان والأحزاب والنخبة والرأي العام العالمي معه، وذلك من خلال التمسك بالحقوق والأهداف، والنضال لتغيير الحقائق على الأرض، وليس الاستسلام لها، من دون مغامرة ولا تهور، حتى تنعكس لاحقًا على الاتفاقات والقرارات التي ستعقد وستصدرها الأمم المتحدة، وستكون لها القدرة في هذه الحالة على التطبيق.

مبادرة السلام بديل أم غطاء واستكمال للتطبيع

أخيرًا، لا بد من الإشارة إلى أن إطلاق مبادرة السلام التي يرعاها كل من السعودية والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومصر والأردن، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، في الوقت نفسه الذي تجري فيه مباحثات حثيثة للتطبيع، ستكون عمليًا إذا لم تفصل نفسها كليًا عن التطبيع الذي يدفن السلام، وبغض النظر عن نوايا بعض المشاركين، غطاءً للتطبيع وللتنازلات التي تقدم على طريقه، وليس بديلًا منها، وإنما استكمالًا لها.

مركز مسارات، رام الله، 2023/9/26

٣٣. رغم "إعادة الانتشار" في غزة.. "إسرائيل" لا تزال دولة احتلال

د. محمود حنفي

تسيطر إسرائيل على حدود قطاع غزة بالكامل بما في ذلك الشاطئ الذي يبلغ طوله 45 كيلومترا

تسيطر إسرائيل على حدود قطاع غزة بالكامل بما في ذلك الشاطئ الذي يبلغ طوله 45 كيلومترا

(وكالة الأنباء الأوروبية)

احتفل الفلسطينيون في قطاع غزة قبل عدة أيام بذكرى إعادة انتشار جيش الاحتلال من قطاع غزة وإخلاء المستوطنات نهائيا منه. تسمي المقاومة الفلسطينية ذلك انتصارا على الاحتلال أجبره على الانسحاب من القطاع في سبتمبر/أيلول 2005. طرحت إسرائيل، بعد إعادة الانتشار هذا، نظرية ثم طبقتها مفادها أنها لم تعد مسؤولة عن قطاع غزة وأنها لم تعد دولة احتلال بالمعنى القانوني. ثم فرضت حصارا محكما على سكانه تسبب بآثار إنسانية بالغة السوء متذرعة بأنه يأتي في إطار الدفاع عن النفس.

نناقش في هذا المقال نقطتين، الأولى: التقييم القانوني لخطوة إعادة الانتشار هذه، وهل تشكل انسحابا عسكريا يعفي الاحتلال من مسؤولياته القانونية تجاه سكان قطاع غزة؟ وما هو المصطلح القانوني الأفضل في هذه الحالة؟ والثانية: موضوع الحصار المفروض على قطاع غزة، هل هو قانوني تقره الأمم المتحدة أم عمل عدائي محظور تفرضه دولة احتلال تحت ذرائع الدفاع عن النفس ومحاربة الإرهاب؟

أولا: التقييم القانوني لانسحاب إسرائيل من غزة

تبلغ مساحة قطاع غزة 365 كيلومترا مربعا تسيطر إسرائيل على حدوده بالكامل وعلى شاطئ البحر الذي يبلغ طوله 45 كيلومترا. وفي 12 سبتمبر/أيلول 2005 أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي انتشاره في القطاع، واحتفظت إسرائيل لنفسها بالسجل السكاني والمجال المائي والفضائي، وشبكات الكهرباء والصرف الصحي، وتوزيع العائدات الضريبية وشبكة الاتصالات السلكية. هدفت هذه الخطة إلى تحقيق رغبة إسرائيل في "فصل" قطاع غزة عن مسؤوليتها القانونية، من خلال الاستمرار في رفض تطبيق أحكام القانون الدولي الإنساني. كما هدفت إلى التفرغ لتوسيع الاستيطان في الضفة وتهويد القدس واستكمال بناء جدار الفصل العنصري.

انسحاب أم إعادة انتشار؟

شكلت إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة أو ما تسميه حكومة الاحتلال "خطة الانفصال" المقدمة الأولى لبدء حصار القطاع. ورغم الاختلاف في التسمية بين "انسحاب" و"إعادة انتشار"، نفضل استخدام المصطلح القانوني إعادة انتشار دون التقليل من الإنجاز الكبير الذي حققته المقاومة الفلسطينية، على مدار عقود من التضحيات، من خلال إجبار جيش الاحتلال على إعادة انتشاره أو انسحابه كما تسميه القوى السياسية المقاومة.

احتفظت إسرائيل بعد إعادة نشر قواتها بصلاحيات أمنية واسعة وبقيت مسيطرة على جميع منافذ القطاع، فضلا عن قيامها بالعديد من عمليات العدوان واسعة النطاق تحت ذرائع أمنية. وبقي الاحتلال مصدر الصلاحيات المدنية والأمنية الممنوحة للجانب الفلسطيني في قطاع غزة. فضلا عن ذلك، يجب على سلطات الاحتلال، بموجب تحلل إسرائيل من مسؤوليتها تجاه قطاع غزة، أن تعيد الأسرى إلى أوطانهم من دون أي تأخير عند وقف الأعمال العدائية الفعلية وفقا لنص المادة (118) من اتفاقية جنيف الثالثة، إلا أن سلطات الاحتلال لم تقم بذلك.

من المهم استخدام مصطلحات دقيقة بهذا الخصوص، ليس من باب الترف الأكاديمي، بل من باب التكييف القانوني الذي تترتب عليه مسؤوليات جزائية ومدنية. إن موضوع الانسحاب أو لفظ

الانسحاب هو مصطلح سياسي قانوني يجب التعامل معه بصورة محددة لا تقبل التأويل، ضمن اتفاق واضح وشهود دوليين.

احتلال مستمر

وحتى لو فرضنا جدلا أن الاستيطان قد انتهى في قطاع غزة بموجب اتفاق أوسلو وأن ذلك –حسب الادعاء الإسرائيلي– يعني انتهاء الاحتلال، فإن غزة والضفة، بما فيها القدس الشرقية، تمثل وحدة جغرافية وسياسية واحدة "وإنهاء الاحتلال من جزء لا يعني نهايته".

ونحن بدورنا إذا سلمنا بانتهاء الاحتلال من قطاع غزة نكون أمام مغالطة غير مسبوقة، وخاصة أن ذلك يعني إسقاط الحق في المقاومة، وفي أحسن الأحوال يعتبر سلوك الفلسطينيين المقاوم عنفا كما قال بذلك الأمين العام للأمم المتحدة قبل عدة أيام. إن جيش الاحتلال عبر عملية إعادة الانتشار لم يُنه الاحتلال بالمفهوم المادي والقانوني، فقد ظل قطاع غزة تحت المسؤولية السياسية للاحتلال العسكري الإسرائيلي، وهذا هو تعريف الاحتلال ومضمونه.

وفي 19 سبتمبر/أيلول 2007، أعلنت حكومة إسرائيل أنها قررت اعتبار قطاع غزة كيانا معاديا، وأنها ستفرض قيودا ستطبق، بعد دراسة جوانبها القانونية مع الأخذ في الاعتبار القضايا الإنسانية، في قطاع غزة. من ناحية القانون الدولي الإنساني، ليس هناك فرق في التوصيف الذي أوردناه سابقا، حيث إن إسرائيل محتلة لقطاع غزة، كما ظهر في السياق بالأدلة والنصوص القانونية، وبالتالي واجبات إسرائيل ستكون ملزمة لها بقدر أكثر، لكونها أعلنت حالة عداء إضافة إلى احتلالها المستمر للقطاع.

ثانيا: حصار قطاع غزة غير قانوني

ينطلق البحث في هذه النقطة من مسألة مهمة، وهي أن الاحتلال لم يكتف بالتنصل من مسؤولياته تجاه قطاع غزة بل فرض حصارا محكما عليه، وبين هذا وذاك يروج الاحتلال لسلوكه على نطاق واسع في الأوساط الغربية وحتى العربية منها، خاصة بعد عملية التطبيع مع عدد من الدول العربية. ويلقى حصار قطاع غزة تفهما من الدول الكبرى في بعض الأحيان ودعما في أحايين أكثر، فضلا عن هشاشة مواقف الدول العربية في العموم.

تعريف الحصار

يمثّل الحصار أحد طرق العقاب الدولي، دون اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة، ويُعَدّ وسيلة قد تضطر الدول أو المنظمات الدولية إلى اللجوء إليها في تعاملاتها الدولية. ويعرّف قاموس بلاك للقانون الحصار بأنه "عمل موجه ضد دولة معادية بقصد عزل أو إعاقة أو منع الاتصالات والتجارة

والإمدادات والأشخاص من الدخول أو الخروج إلى تلك الدولة. ويمكن أن يكون هذا العمل من طريق البحر أو البر أو كليهما".

وطبقا لهذا التعريف، فإن الحصار في الأصل يكون موجها ضد "دولة معادية"، وليس ضد شعب أو حركة مقاومة، وخصوصا إذا كان هذا الشعب أو هذه الحركة تحت الاحتلال.

قيود قانونية على استخدام الحصار

ومع أن تعريف العدوان في الفقرة (ج) من المادة الثالثة قد تحدّث عن الحصار البحري لموانئ دولة أو سواحلها، إلا أن النقاش القانوني وصل إلى النتيجة ذاتها، وهي تحريم الحصار البري واعتباره عملا عدوانيا أيضا. وعلى العموم، فقد حرّم القانون الدولي الحصار بصورة مطلقة وبمختلف أنواعه، سواء أكان سلميا أم حربيا، وسواء أكان بحريا أم بريا.

وعلى الرغم من أن المادة 51 من ميثاق الأمم أجازت لكل دولة حق اللجوء إلى "الدفاع عن النفس"، حينما يتعرض إقليمها لهجوم خارجي، فإن هناك اليوم شبه إجماع بين فقهاء القانون الدولي، على أن الحصار ليس من طرق الدفاع عن النفس المنصوص عليها في المادة 51.

من هنا يتبين أن ميثاق الأمم المتحدة ترك مجالا واحدا يسمح فيه باستخدام الحصار على أنه وسيلة لحل النزاعات الدولية، وهو حينما يكون الحصار بتفويض من مجلس الأمن ذاته. وقام مجلس الأمن بفرض عدة حالات بموجب الفصل السابع، منذ نهاية الحرب الباردة. وباختصار، فقد شملت هذه الحالات كلا من: السودان 1989، العراق 1990، يوغسلافيا السابقة 1991، الصومال 1993، ليبيا 1993، ورواندا 1994. أما حالات الحصار التي تفرضها الدول ذاتها من غير تفويض من مجلس الأمن، فتُعَدّ مخالفة للميثاق، وانتهاكا للقانون الدولي، كما تفعل دولة الاحتلال تماما تجاه قطاع غزة.

ذريعة الدفاع عن النفس

تبرر إسرائيل حصارها لقطاع غزة بأنه حصار قانوني يندرج في إطار الدفاع عن النفس، حيث إن حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة تطلق صواريخ على السكان المدنيين في إسرائيل، وهو ما يوجب عليها كونها دولة الدفاع عن مواطنيها ضد أي "اعتداء". ومع أن هذه الحجة ضعيفة أمام الرأي القانوني القاطع، وأمام الآثار الإنسانية الخطيرة الناجمة عن هذا الحصار، إلا أنه لا بد من التذكير بأنّ إسرائيل هي دولة احتلال بموجب أحكام القانون الدولي الإنساني.

والسؤال المطروح هنا هو: هل يمكن تبرير الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة من باب الانتقام غير العسكري في القانون الدولي الإنساني؟

إن القانون الدولي العام وحتى القانون الدولي الإنساني فصّل الحالات التي يجوز فيها اللجوء إلى الانتقام غير العسكري، وهذه الحالات يجب ألا تشمل أي إجراء يخالف القواعد الأساسية لميثاق

الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كالحصار الإسرائيلي لقطاع غزة، لأنه يتنافى مع قواعد إنسانية عديدة، ولأنه يحرم أناسا أبرياء من حقوقهم الفطرية، كالحق في الحياة.

عواقب التقييم القانوني السليم

إن التقييم القانوني السليم لوضع قطاع غزة، باعتباره أراضٍ محتلة، تترتب عليه حقوق والتزامات قانونية واضحة يمكن للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاستفادة منها، أهمها حقه في الدفاع عن نفسه ومواجهة الاحتلال. كما تترتب أيضا في المقابل، التزامات على الاحتلال نفسه تجاه السكان المدنيين يمكن أن يشكل عدم احترامها جرائم حرب وتترتب عليها مسؤوليات جزائية ومدنية جسيمة.

كما أن الحصار المفروض على قطاع غزة انطلاقا من اعتبار الاحتلال قطاع غزة كيانا معاديا هو غير قانوني لأنه حصار تفرضه دولة احتلال على شعب هي أصلا مسؤولة عن توفير الحماية الشاملة له، كما أن تغاضي الأمم المتحدة عن جريمة الحصار هو بحد ذاته مشاركة في هذه الجريمة.

الجزيرة.نت، 2023/9/25

٣٤. يتجاهلون برميل البارود في الضفة وفي غزة منذ خمسين عاماً

نوعا لنداو

على بعد سنوات كثيرة ترسخت حرب فيتنام في وعي الكثيرين من أبناء جيلي رمزا لحرب مؤلمة وفاشلة بشكل خاص. مكنت الظروف التي أدت إلى غرق الولايات المتحدة في المستنقع الفيتنامي من الفهم بعد ذلك بمساعدة شروحات نظرية الدومينو وعقيدة ترومان. ولكن من أجل الفهم حقا وبشكل معمق من ناحية عاطفية، أسباب هذه المأساة، بالأساس استمرارها الحازم الذي يظهر اليوم مثيرا للاستغراب، يجب أيضا فهم النفسية الأميركية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

اعتقد الكثيرون في حينه، من أعماقهم، بأن خطر انتشار الشيوعية هو إعادة بث لخطر النازية، الذين يجب عليهم إنقاذ العالم من هذا الشر، ويفضل أن يكون ذلك في أسرع وقت وبتصميم أكبر.

الأمة هي إجمالي الذاكرة الجماعية بأجزائها، بالأساس الصدمات والمخاوف المشتركة.

هذا بالطبع أيضا في إسرائيل. حرب "يوم الغفران"، التي ترسخت على أنها الحرب الأكثر إيلاما وصدمة في الذاكرة الجماعية، أدت مع مرور السنين إلى ترسخ مفاهيم عامة، تؤثر الآن بشكل عميق على رؤية الواقع. يبدو أنه في أوساط قسم كبير من الإسرائيليين فإن الدروس الرئيسة التي تم استخلاصها هي دروس عسكرية.

معظم الخطاب حول السنة الخمسين للحرب ما زال يرتكز إلى مسألة الفشل الاستخباري. ولكن في أوساط قسم آخر، الذي يسمى الوسط – اليسار، فإن النموذج الذي ترسخ درساً رئيساً من حرب "يوم الغفران" يتعلق بالرفض القاطع عشية الحرب للسعي إلى التوصل إلى اتفاق سلام مع العالم العربي، وعلى رأسه مصر.

أجزاء في هذا المعسكر ترى حتى الآن في غولدا مئير الرمز المطلق للغطرسة القومية التي أدت إلى الكارثة، بمساعدة الاعتقاد الأعمى بالتفوق العسكري على حساب التسوية السياسية، وتطبق هذه الرؤية على الواقع الحالي.

بسبب إضاعة هذه الفرصة التاريخية كما يبدو، الذي منع عقد اتفاق سلام مع مصر في وقت أبكر، فإنهم غير قادرين على عدم تأييد أي اتفاق سلام مع دولة عربية، بصورة شبه آلية، وهذه المرة حان وقت السعودية. رغم أن الحديث لا يدور عن سلام، لأنه لا توجد حرب، بل عن إعطاء شكل علني لعلاقات التطبيع التي هي في الأصل توجد فعليا، ودون فحص التأثيرات الأكثر تعقيداً على المدى البعيد التي يمكن أن تكون لمثل هذه الاتفاقات على التوصل إلى السلام الحقيقي والمأمول مع الفلسطينيين.

في المقابل، تتم ملاحظة بعض التغييرات الأولية أيضا في هذا المفهوم. في الجولة الأولى من "اتفاقات إبراهيم" فإن الوسط – اليسار كان أكثر سذاجة، وسارع في معظمه إلى تبني الصفقة، من خلال الاعتقاد بأن "إلغاء خطة الضم" سيساعد أيضا أمام الفلسطينيين.

عمليا، من الواضح الآن أن الاتفاقات مع الإمارات والبحرين والمغرب لم تمنع إقامة الائتلاف الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل، ولم تمنع جموح الكهانية في "المناطق"، وحتى لم تمنع تعميق خرق الوضع الراهن في الحرم. يمكن مد خطوط كثيرة متوازية بين الأعوام 1973 – 2023، لكن من المحظور استنساخ دروس الماضي مع تجاهل السياقات الجديدة. فإسرائيل ليست إسرائيل، والسعودية ليست مصر، والشرق الأوسط ليس الشرق الأوسط ذاته، والاتفاق الذي استهدف كبح المشروع النووي الإيراني لا يشبه الاتفاق الذي يمكن أن يسمح بوصول السعودية إلى الذرة، وكلمات "سلام" و"عرب" يجب ألا تصبح تعويذة عمياء تفعل فعلها بالذين يعتبرون السلام الحقيقي أمرا مهما. وربما هناك في الواقع يوجد درس واحد مشابه: أيضا في 2023 هناك من يعتقدون أنه من الممكن أن نتصافح في البيت الأبيض مع تجاهل برميل المواد المتفجرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكنهم لم يلاحظوا أنه ربما في هذه المرة قد يكونون هم الذين يلعبون دور غولدا مئير.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/9/26

٣٥. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/9/26